

61 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمداً عبد و رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد قال المصنف رحمه - 00:00:00

الله تعالى في دخول المقابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر بان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين والا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا - 00:00:20 لكم العافية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله دخول المقابر والمقابر هي الاماكن التي يقبر فيها الموتى. ويدفن فيها الاموات. وآآ - 00:00:40

جاءت الشريعة مشروعية زيارتها المقابر لتذكر الاخرة ليذكر من يزور ان حاله وماماه الموت. واذا تذكر الموت استعد له بالعمل الصالح. والبعد عن معصية الله تبارك وتعالى والغرض الثاني السلام على الموتى والدعاء لهم - 00:01:07 بالغفرة والرحمة والعافية. فلا جل ذلك تزار القبور. وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام ما الدعاء الذي يقوله؟ المسلم اذا زار القبور. قد ورد في هذا الحديث اورد منها رحمه الله هذا الحديث - 00:01:45

الحديث بريدة وهو في صحيح مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا. اذا خرجوا الى المقابر اي الى زيارتها. ان يقولوا السلام عليكم - 00:02:05

اهل الديار اي اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وهذا فيه ان ان الايمان والاسلام بينهما فرق المؤمن والمسلم فالمؤمن هو الذي كمل الايمان او اتم الايمان الواجب والمسلم هو الذي جاء بالعمل الظاهر ومعه من الايمان القلبي ما يصح اسلامه. درجة - 00:02:25

المؤمن اعلى من درجة المسلم. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. درجة المؤمن اعلى من درجة المسلم ولها كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً قال اللاتي انت لهم انت لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني اذا دخل الايمان - 00:03:05

وتمكن في القلب وقوى في القلب عندئذ يكون مؤمناً. من المسلمين من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وذكر المشيئة هنا تحقيقنا للتعليق. مثل قوله تعالى لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. قال - 00:03:35

نسأل الله لنا و لكم العافية. هذه دعوة للميت وللزائر بالعافية. والعافية هي السلامة وفي حق الميت العافية من العذاب والعقاب الذي يكون في القبر والعافية من الافات التي تكون فيه وفي حق الحي العافية من الذنوب والمعاصي وموجبات سخط الله تبارك وتعالى - 00:04:05

في الاستسقاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انت النبي صلى الله عليه وسلم وهي جمع باكية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريضاً مريعاً نافعاً غير ضار عاجلاً - 00:04:35

غير اجل فاطبقت عليهم السماء. ثم قال رحمه الله في الاستسقاء. اي الدعاء الذي يقال في الاستسقاء والاستسقاء طلب السقية. طلب السقية. ذلك ان الناس اذا اجدت الارض وقل الماء اه يشرع لهم الاستسقاء. ان يجتمعوا - 00:04:55

ويطلب من الله تبارك وتعالى ان يسقىهم بان ينزل عليهم الغيث الماء الطيب النافع من للاستسقاء صفتة وطريقته كما جاءت به سنة النبي صلى الله عليه وسلم وله ايضاً ادعية مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها في الاستسقاء - 00:05:25

ورد رحمة الله جملة من الاحاديث المتعلقة بهذا منها هذا الحديث حابر عند ابي داود في سنن آا قال انت النبي صلى الله عليه وسلم بواكن قال شيخ الاسلام - 00:05:55

وهي جمع باكية فهذا الذي بين قوسين من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تفسيرا وتعريفا ببواكي قال جمع باكية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هؤلاء البواكي لما جاءوا اليه عرضوا اليه - 00:06:15

الحاجة والشدة الى بسبب قلة الامطار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا اه فهذا طلب السقى ان ان يسقىهم الماء. اللهم اسقنا. غيثا. الغيث هو المطر. لانه به اه يغيث الله تبارك وتعالى الارض. ويغيث - 00:06:35

الناس ويغيثوا الماشية والدواب اللهم اسقنا غيثا مغيثا الغيث والمطر والمغيث هذه صفة له انه يغاث به آا والارض والماشية غيثا مغيثا. هنئنا اي آا نعم غيث مغيثا مريئا مريئا اي بمعنى هنئ. يشربه الناس وتشربه الماشية - 00:07:05

ويكون هنئا لهم. يكون هنئا لهم في شربهم له. هنئا مريعا اي يأتي بالخصم مريعا يأتي بالخصم فتخصيص تخصيص الارض وتنبت وتجر الماشية مريعا نافعا غير ضار. نافعا نافعا للناس والارض وللدواب غير ضار لهم بتهديم البيوت والاضرار بالارواح غير ضار - 00:07:45

عاجلا غير اجل. فاطبقت عليهم السماء. يعني اصطكت السماء السحاب واطبقت عليهم السماء. اي نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه - 00:08:25

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكب وحمد الله عز وجل ثم قال ان ان شكتكم جذب دياركم واستأخار المطر اذ بان زمانه عنكم. وقد امركم الله سبحانه ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم - 00:08:55

ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا الله الا الله يفعل ما يريد الله انت الله لا الله الا انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلته لنا قوة وبلغنا الى حين. ثم رفع - 00:09:15

فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيء ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله عز وجل سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأتي - 00:09:35

مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه فقال اشهد ان ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله. ثم اورد حديث عائشة وهو ايضا - 00:09:55

في سنن ابي داود قالت اه شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوط المطر يعني اه ما يصيب الارض بسبب تأخر المطر عن وقت نزوله قحوط المطر قلته وعدم مجئه. فامر بمنبر والمنبر معروف - 00:10:15

والمكان المرتفع. فالمنبر شيء يقف عليه. صلى الله عليه وسلم عندما يخطب والناس فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يجتمعون يخرجون فيه. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس يعني حينما ظهر طرف الشمس. فقعد على المنبر فكب - 00:10:45

وحمد الله عز وجل. كبر وحمد الله عز وجل. ثم قال في آا موعظته وخطبته قال انكم شكتكم جذب دياركم. يعني بسبب تأخر نزول الامطار والجذب هو ما يصيب الارض الماشية من الجفاف بسبب قلة الامطار وتأخر - 00:11:15

وتتأخرها عن وقت نزولها. واستأخار المطر عن ابان زمانه عنكم يعني عن وقت نزوله اليكم وقد امركم الله سبحانه ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:11:45

ثم قال الحمد لله الان بدأ يدعوا عليه الصلاة والسلام لكنه قدم بين يديه اه الدعاء الثناء على الله عز وجل والتذلل بين يديه سبحانه. وهذا يفيد ان الخطبة التي تكون - 00:12:05

في الاستسقاء تبدأ بتذكير الناس ووعظهم وربطهم بالله تبارك وتعالى ثم في تمامها يبدأ الایمان بالثناء على الله وتمجيده وتوحيده سبحانه وتعالى والثناء عليه بما هو اهله. واظهار الافتقار الى الله ثم يسر الله عز وجل ان ينزل الغيث. قال الحمد لله رب العالمين

يُوْمَ الدِّينِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَرِيدُ اللَّهُمَّ انْتَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفَقَرَاءُ وَهَذَا كُلُّهُ ثَنَاءُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجْهُكَمْعَنَاهُ فِي هَذَا - 00:12:55

هَذَا الْكِتَابُ اَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْغَيْبُ هَذَا هُوَ الْطَّلَبُ الَّذِي سَبَقَ كُلَّ ثَنَاءٍ وَحَمْدٍ وَتَمْجِيدٍ وَتَوْحِيدٍ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَذَلُّلٍ وَافْتَقَارٍ ثُمَّ جَاءَ الْطَّلَبُ اَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْغَيْبَ يَعْنِي الْمَطْرَ وَاجْعَلْ مَا اَنْزَلْنَاهُ وَاجْعَلْ - 00:13:15

مَا اَنْزَلْنَا لَنَا قَوْةً يَعْنِي هَذَا الْمَطْرُ قَوْةً لَنَا وَلَمْ وَاْشِنَا وَلَزَرْعَنَا اَهْ قَوْةً لَنَا وَبَلَاغَاهُ إِلَى حِينٍ يَعْنِي نَنْتَفَعُ بِهِ إِلَى آَهْ إِلَى حِينٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدِيهِ رَفَعَ يَدِيهِ لِلْدُعَاءِ فَلَمْ يَزِلْ فِي الرَّفَعِ حَتَّى بَدَأَ بِيَاضِ الْابْطَينِ - 00:13:35

هَذَا الْبَيْاضُ الْابْطَى وَهَذَا اَشَارَةُ إِلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الرَّفَعِ يَعْنِي الدُّعَاءِ الْمُعْتَادِ تَكُونُ بَطْوَنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ اَهْ يَقْنَعُ بِهِمَا عَلَى وَجْهِهِ لَكُنَّهُ فِي الْاَسْتِسْقَاءِ وَهَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي فِي الشَّدَّةِ - 00:14:05

فَرَفَعَ يَدِيهِ حَتَّى بَدَأَ بِيَاضِ الْابْطَينِ يَعْنِي فَاصْبَحَتِ الْبَطْوَنُ الْاَكْفَ اَقْرَبَ إِلَى الْاَرْضِ ظَهُورُهَا إِلَى السَّمَاءِ بِسَبَبِ الْمُبَالَغَةِ حَتَّى بَدَتْ حَتَّى بَدَأَ بِيَاضِ اَبِي طَيْبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَوْلَ - 00:14:25

إِلَى النَّاسِ ظَهُورُهَا حَوْلَ إِلَى النَّاسِ ظَهُورُهُ اعْطَى النَّاسَ ظَهُورَهُ كَانَ هُوَ فِي الْاُولِيَّ يَعْنِي مُسْتَقْبَلًا لِلنَّاسِ يَخْطُبُ فَاعْطَاهُمْ ظَهُورَهُ وَقَلْبَهُ اَوْ اَوْلَا رَدَاءً يَعْنِي جَعَلَ الْبَاطِنَ فِي الظَّاهِرِ وَالظَّاهِرَ فِي الْبَاطِنِ طَلَبَ رَدَاءَهُ وَمُسْتَمِرَ رَافِعَ يَدِيهِ وَيَدِيهِ - 00:14:45

وَهُوَ مُسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ يَعْنِي اَتَجَهَ إِلَيْهِمْ اسْتِدَارَ إِلَى جَهَتِهِمْ وَنَزَلَ فَصْلِي رَكْعَتِيْنِ صَلَّى رَكْعَتِيْنِ اِيْ بَعْدَ بَعْدِ الْخُطْبَةِ وَجَاءَ مَا يَدِلُ عَلَى اهْ تَقْدِيمِ الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى الْخُطْبَةِ فَانْشَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ سَحَابَةَ - 00:15:05

فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ اَمْطَرَتْ بِاَذْنِ اللَّهِ بِاَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمْ يَأْتِي مَسْجِدًا حَتَّى سَالَتِ السَّيْوَلَ يَعْنِي نَزَلَتِ الْاَمْطَارُ وَعَمَّةُ الْخِيرَاتِ فَلَمَّا رَأَى سَرْعَتْهُمْ يَعْنِي عَجَلَتْهُمْ بِحِيثَ اَنْهُمْ يَأْوِونَ مِنْ مَطْرَ الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَكِنُ بِهِ الْاَنْسَانُ مِنَ الْحَرَّ اَوَ الْبَرْدِ مُثَلُ الْبَيْتِ اَوِ الْخِيمَةِ اَوِ فَاصْبَحُوا يَعْنِي - 00:15:37

يَسْرَعُونَ الْخَطْبَيْ كُلُّ يَدْخُلُ فِي بَيْتِ اَوْ تَحْتَ خِيمَةِ حَتَّى مَا يَنْزِلُ اَوْ حَتَّى لَا يَصِيبُهُمُ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الْمَوْقِفَ اَنْظَرَ قَبْلَ قَلِيلٍ يَشْكُونَ دُمُّ وَجُودِ الْمَاءِ وَالْقَحْطِ وَالْاَنْ يَهْرِبُونَ مِنَ الْمَاءِ رَأَى هَذَا الْمَنْظَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ - 00:16:07

فَضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَقَالَ اَشْهَدُ اَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَانِي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ نَعَمْ فِي الرِّيحِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ - 00:16:27

فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسْبُوهَا وَاسْأَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ثُمَّ قَالَ فِي الرِّيحِ اِيْ مَا يَقُولُهُ الْمُسْلِمُ اِذَا آَهَ اَشْتَدَّ الرِّيحُ اَوْ جَاءَتِ الْعَوَاصِفُ النَّاسُ آَهَ بِسَبَبِ الْجَهْلِ وَقَلْمَةُ الْعِلْمِ اِذَا اَشْتَدَّ الرِّيحُ وَنَالَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْاَذَى اَوِ الْضَّرُرِ سَبَبَ الرِّيحَ - 00:16:47

وَالرِّيحُ آَهَ مُدَبِّرَةُ آَهَ مُخْلُوقَةُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَأْمُورَةُ اُمْرِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فَسِيْهَا وَهِيَ لَا تَمْلِكُهُ وَسَبَبَ لَمْدَبِرِهَا فَإِذَا لَا تَمْلِكُهُ هِيَ مَأْمُورَةُ وَمُثَلُهُ اَهَ فِي الْحَدِيثِ آَهَ يَؤْذِنِي اَبْنُ اَبِي اَدَمَ يَسْبِبُ الدَّهْرَ وَانَا الدَّهْرُ اَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فَبَعْضُهُمْ اِذَا - 00:17:17

شَدَّةُ الرِّيحِ تَسْخَطُ مِنْهَا وَبَعْضُهُمْ رِبَما شَتَمَهَا وَبَعْضُهُمْ رِبَما اَبْدَى كَلَامًا سَيِّئًا تَجَاهَهَا وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْجَهْلِ وَعَدْمِ الدِّرَايَةِ بِمَا يَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ مِنْ اَدَبٍ وَقَوْلٍ كَرِيمٍ فِي اهْ عِنْدَمَا - 00:17:47

تَشَتَّدُ الرِّيحُ فَهُنَا هَذَا الْعَنْوَانُ فِي الرِّيحِ يَعْنِي فِيمَا يَقُولُهُ الْمُسْلِمُ فِيمَا يَقُولُهُ الْمُسْلِمُ اِذَا اَشْتَدَّ اهَ الرِّيحُ وَجَاءَتِ الْعَوَاصِفُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَى اَخِرِ الْحَدِيثِ - 00:18:07

هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ اَبِي هَرِيْرَةَ فِي سَنَنِ اَبِي دَاؤِدَ قَالَ الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ لَا الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الرُّوحُ هُنَا الْمُضَافُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ مِنْ بَابِ اَضْافَةِ الْمُخْلُوقِ إِلَى الْخَالِقِ فَالرِّيحُ مِنْ - 00:18:27

رُوحُ اللَّهِ اِيْ مِنَ الْاَرْوَاحِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رُوحِ اللَّهِ اَهَ اَضْافَةُ هُنَا اَضْافَةُ مُلْكِ اَضْافَةٍ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَأْتِي وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ اَيْ اَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ يَرْسِلُهَا بِالرَّحْمَةِ وَيَرْسِلُهَا بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا - 00:18:47

فَلَا تَسْبُوهَا بِخَلْفِهِ اَيْ فَعَلَهُ الْجَهَالُ وَالسَّفَهَاءُ وَالْمُضَلَّلُوْنُ مِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ مِنْ لَا دِينَ لَهُمْ اِذَا اَشْتَدَّ الرِّيحُ سَبُوهَا وَتَكَلَّمُوا فِيهَا اَه نَحْوُ

ذلك فلا تسبوها نهى عليه الصلاة والسلام - 00:19:17

عن سب الريح ثم بين ما الذي يقال؟ قال واسألاوا واسألاوا الله من خيرها. واستعينوا بالله من شرها ويقول اللهم اني اسألك من خيرها واعوذ بك من شرها فهي ترسل بالخير وترسل بالشر - 00:19:37

فإذا جاءت المسلم يسأل الله عز وجل خيرها ويتعود به تبارك وتعالى من شرها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شر - 00:19:57

وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها وهو في صحيح مسلم آآ قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح يعني اشتدت العواصف قال اللهم اني اسألك - 00:20:17

يعني خير هذه الريح وخير ما فيها. وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به فهو كما سبق سؤال الله تبارك وتعالى بخيرها وتعود به تبارك وتعالى من - 00:20:37

شرها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صببا هنينا. ثم اورد هذا الحديث وفي - 00:20:57

سنن ابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا الناشئ هو الصحابي الذي لم يكتمل ولم يتم اجتماعه فإذا رأاه في افق السماء ترك العمل يعني ان كان بيده - 00:21:17

من العمل وان كان في صلاة اي في دعاء وان كان يدعوا ثم يقول يعني يتوقف ليدعوه بدعاه بهذا الامر ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها. يعني من شر هذا السحاب - 00:21:37

المجتمع والسحاب الذي يجتمع قد يكون يحمل المطر الذي فيه الخير وقد يكون يحمل العقوبة والعقاب. فلما رأوه عارضا مستقبلاً او ديتهم. قالوا هذا عارض مطراناً بل هو مستأجر به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بأمر ربها فاصبحوا لا يرى إلا مساكنهم. فقد يكون السحاب - 00:21:57

عقوبة هذا الصحابي المجتمع قد يكون عقوبة. يتعود عليه الصلاة والسلام من شرها السحابة فان مطر يعني نزل المطر فان مطر قال يعني فالملط السحاب نزل المطر قال اللهم صببا هنينا يعني هو المطر. وهنينا اي مرينا كما سبق نعم - 00:22:27

ما يقال عند الرعد كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد والملائكة من خيفته. ما يقال عند الرعد. الرعد هو الصوت. الشديد الذي يصاحب السحاب - 00:22:57

قلب. وهذا الصوت الشديد ماذا يقول المسلم عندما يسمعه اورد هذا الاثر عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده - 00:23:17

والملائكة من خيفته. وهذا الاثر رواه الامام مالك رحمة الله. في موته نعم. ما يقال عند نزول الغيث. قال زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه - 00:23:37

وسلم صلاة الصبح بالحدبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:23:57

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ثم قال رحمة الله ما ما يقال عند نزول الغيث اي ما يقوله المسلم عندما ينزل المطر - 00:24:17

ففترتوي الارض يعم الخير تحصل البركة فاذا نزل المطر ما الذي يقول المسلم هذه نعمة نعمة آآ تفضل الله عز وجل بها على عباده واكرمه بها فالمسلم يضييف النعمة الى المنعم والمتفضل. ولهذا اذا نزل المطر من - 00:24:37

ان يقول المسلم مطرنا بفضل الله ورحمته اي ان هذا المطر الذي نزل والخير الذي عم هو من فضل الله علينا فيظيف النعمة الى المنعم تبارك وتعالى. اورد رحمة الله آآ حديث آآ - 00:25:07

آآ زيد بن خالد الجوهري وهو في الصحيحين. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يعني الفجر بالحدبية.

الحديبية منطقة اه معروفة قبل مكة في اثر سماء كانت من الليل يعني عقب السماء يعني عقب مطر كان بالليل نزل عليهم مطر في

تلك - 00:25:27

الليلة في صبيحة تلك الليلة التي نزل فيها المطر لما صلى بهم عليه الصلاة والسلام وانصرف من الصلاة اقبل على الناس. اقبل عليهم بوجهه فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم - 00:25:57

قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اي الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب. ومن قال مطرنا كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب. اه هذا الحديث دل على ان - 00:26:17

المؤمن من السنة ان يقول اذا نزل المطر هذه الكلمة مطرنا بفضل الله ورحمته وهي اسناد النعمة الى المنعم وهذا من الشكر. من شكر النعمة ان تضيفه الى المنعم وان تتحدث بهذه النعمة اه التي انعم الله بك انعم الله بها عليك وتضييف - 00:26:47

انتهى اليه. مطرنا اي هذا المطر الذي نزل هو من فضل الله ورحمته. فهذا تحدث بنعم الله وهو من شكر الله تبارك وتعالى على على نعمته. فيه معرفة القلب بان هذه النعمة من الله وفيه اضافة اضافتها الى - 00:27:17

الله والتحدث بها في اللسان وهذا كله من شكر النعمة. مطرنا بفضل الله ورحمته يقول ذلك الذي يسند النعمة الى المنعم قال فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. مؤمن بي كافر بالكوكب - 00:27:37

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. اه النوم قال النجم اذا مال للغروب او سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلع اخر يقابلها من ساعته في المشرق. فهذا الانواع. فالذي يقول مطرنا بنوء كذا - 00:27:57

وكذا لا يخلو من احد من احدى حالتين. اما ان يعتقد ان النوم هو المؤثر بنفسه وهو الذي بنفسه انزل هذا المطر وان نزول المطر اليه ويعتقد فيه هذا الاعتقاد فاذا كان يعتقد في النوع ذلك - 00:28:27

اهو هو الذي ينزل المطر ابتداء يضيف اليه انزال المطر اه ويعتقد انه منه وليس من الله فهذا كفر ناقل من من الملة واما اذا كان يعتقد هذى الحالة الثانية يعتقد ان الذي انزل المطر هو - 00:28:57

الله تبارك وتعالى ولكن لكنه يذكر النوم على اعتبار انه سبب جعله الله تبارك وتعالى لنزول المطر. فيقول مطرنا بنوء كذا لا ان النوم هو الذي اوجد المطر ابتداء وانما آلان النوم سبب بمشيئة - 00:29:27

في وجود المطر هذه الحالة الثانية. فاذا كان كذلك فهذا كفر نعمة. لان النعمة لا تضاف الى السبب وانما تضاف المنعم المنعم. قال الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. فالنعمه تضاف الى - 00:29:57

دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال قطعت السبيل فادعوا الله ان يمسكها عنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا - 00:31:03

الله على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ثم اورد رحمه الله حدث انس وهو في الصحيحين ايضا قال دخل الى المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب يعني وقت الخطبة والنبي - 00:31:23

عليه الصلاة والسلام يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبيل فادعوا الله يغيننا يعني سبب اه تأخر الامطار فهلكت الاموال هلكت الماشية وهلك الزرع وانقطعت بنا يعني اه السبيل الى - 00:31:48

اه معالجة هذا الامر فادعوا الله ان يغيننا ان ينزل علينا الغيث. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم

اغثنا. فسأل الله تبارك وتعالى الغيث - 00:32:08

قال انس راوي الحديث والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة يعني وقت مجيء ذلك الرجل كانت السماء صحوا ما فيها سحاب
ولا فيها قزعة ما فيها قطع صغيرة من السحاب صحوا تماما - 00:32:30

كانت صحو ما يقل كان فيها لا سحاب ولا قزعة ايضا ولا قطع صغيرة من السحاب وما بيننا وبين سلع وما بيننا وبين سلع من بنيان.
سلع جبل معروف في المدينة يقول ليس بيننا وبينه بنيان - 00:32:49

نشاهده ونراه نرى الجبل وهو في الجهة الغربية الشمالية من المدينة فيقول آآ نرى نرى هذا الجبل وليس بيننا وبينه بنيان. فطاعت
من وراءه سحابة يعني جاءت من وراء الجبل سحابة على اثر هذا الدعاء فلما توسطت في السماء يعني صارت في وسط السماء -

00:33:07

تركث ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبكا يعني اسبوع كامل ما رأوا الشمس اسبوعا كاما. المراد بقوله سبتا. ثم
دخل رسول الله ثم دخل رجل من - 00:33:36

ذلك الباب في الجمعة المقبلة الجمعة القادمة آآ هناك في الجمعة الاولى جاء يستسقي والآن جاء يستصحى يطلب آآ الصحو في الماء
كثر والمطر عن فجاء يطلب الاستصحاء فقال رجل فقال نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل. هلكت - 00:33:54

اموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا يمسك عنا بهذه السحابة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا يعني هذا المطر اجعله حوالينا وليس علينا اللهم على الاكام جمع اكم وهو - 00:34:25

الروابي الاماكن المرتفعة. على الاقام واضطراب الجبال الصغيرة وبطون الاودية ومنابت فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. انقلعت
السحابة وخرجنا يعني بعد صلاة الجمعة نمشي في الشمس. نعم في رؤية الهلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال
قال الله اكبر اللهم اهله علينا بالامر - 00:34:49

الايام والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى. ربنا وربك الله. ثم اورد ثم قال رحمة الله في رؤية الهلال آآ اي فيما يقال عند
رؤية الهلال والهلال بزوجه في اول الشهر يهل على الناس - 00:35:19

في اول الشهر فما الذي يقوله المسلم في آآ عند رؤية الهلال وهو في اول كل شهر يهل فما الذي يقوله المسلم عند رؤية الهلال؟ اورد
رحمة الله هذا الحديث وهو في سنن الدارمي ان رسول الله صلى الله - 00:35:39

عليه وسلم اذا رأى الهلال قال الله اكبر يكبر وهذا التكبير تعظيمها لله تبارك وتعالى. ومن عظمته تبارك وتعالى اه هذا الهلال الذي يخرج
بها بهذا الانتظام وبهذه الدقة في اول كل شهر بتخمير الله تبارك وتعالى وتدبيره سبحانه وتعالى - 00:36:00

آآ خروج الهلال يذكر الانسان بعظمة عظمة الله. فيقول الله اكبر يكبر. ثم يدعو اللهم اهله يعني هذا الهلال الذي لهذا الشهر اللهم اهله
عليها بالامن والايام. الامن من ضد الخوف يعني اهله علينا بالامن والطمأنينة والراحة بعد عن - 00:36:25

الخوف بالامن. والايام اي الامان بك وآآ القيام عبادتك وطاعتك وامتثال امرك تهله علينا بالامن والايام والسلامة والاسلام السلامة من
الشروع والافات والابرار والاخطر والاسلام اي الاستسلام لك بالطاعة والعبادة والخضوع. وفيه الجمع بين الایام والاسلام -

00:36:55

واذا ذكر معا فالايام بالاعتقاد الباطن والاسلام للعمل الظاهر. يعني معنى ذلك اهله ونحن على الایام الصحيح والاعتقاد السليم
وايضا على العمل والطاعة والعبادة والجد في عبادته. والتوفيق تحب وترضى بان توفقا فيه لكل خير تحبه وترضاه. ربنا وربك اه -

00:37:30

هنا وربك الله يعني ربنا ورب هذا الهلال الذي هل هو الله تبارك وتعالى؟ فهو الذي يدبر شؤوننا ويتصرف في امورنا ويقضى فيما تبارك
وتعالى بما يشاء. فهذا الدعاء من اوله لآخره تعظيم لله وتمجيد - 00:38:00

ثناء عليه سبحانه وتعالى ودعاء له ان يكتب للناس في هذا الشهر الذي هل هلاله الامن والايام والسلامة الاسلام والتوفيق لما يحب

ويرضى. فهذه دعوة تقال في اول كل شهر. ليست خاصة بشهر - 00:38:20

دون سهر وانما في اول كل شهر اذا رأى المسلم الهلال اذا رأى الهلال في اول الشهر يقول الله اكبر اكبر اللهم اهله علينا بالامن والامان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله - 00:38:40

في السفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يسافر فليقل لمن يخلف استودعكم الله الذي لا تضيع في السفر ما يقال عند السفر فالمسافر ما الذي يقوله؟ عندما يريد ان يسافر - 00:39:00

ما الذي يقوله لاهله ومن يودعهم؟ وكذلك الذين يودعونه ماذا؟ يقولون له. فهذا العنوان عقد المصنف لاياد الاحاديث المتعلقة بهذا الشأن. اورد اول ما اورد حديث ابي هريرة وهو في سنن ابن ماجة عن - 00:39:20

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يسافر يعني من هم بالسفر فليقل لمن يخلف ليقل لاهله وولده الذين يتربصهم ليقل ولرفقائه ليقل استودعكم الله الذي لا تضيع - 00:39:40

ودائمه استودعكم الله اي اترككم في وداعه تبارك وتعالى آآ بحفظه آآ رعايته وتوفيقه وتسديده استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه. نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا استودع شيئا حفظه. ثم اورد حديث ابن عمر وهو في المسند للامام - 00:40:00

احمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا استودع شيئا حفظه. اذا استودع شيئا اذا ترك الشيء في وداع الله وحفظه الله تبارك وتعالى. ولهذا - 00:40:30

ويترك اهله ابناءه ورفاقه واخوانه ان يتركهم في وداع الله. يقول استودعكم الله فيعني دعا الله عز وجل وطلب ان يكونوا في وداعه في حفظه ورعايته سبحانه وتعالى والله عز وجل اذا استودع شيئا حفظه. والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. نعم. وقال سالم كان ابن عمر رضي الله - 00:40:50

عنهمما يقول للرجل اذا اراد سفرا ادنو مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا. فيقول استودعكم ادع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. ومن وجه اخر كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده - 00:41:20

فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم وذكرة. ثم اورد هذا الحديث وهو في سنن الترمذى عن سالم ابن عبد الله ابن عمر يقول كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل اذا اراد سفرا - 00:41:40

يعني اذا اراد احد رفقائه ان يسافر يقول له ادنو مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا. فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. استودع الله - 00:42:00

دينك وامانتك وخواتيم عملك اي اترك هذه الامور دينك وامانتك وخواتيم عملك في وداع الله في في حفظه ورعايته وعانته سبحانه وتعالى. فهذا يقوله المقيم لمن اراد ان استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. ومن وجه اخر يعني للحديث كان يعني النبي - 00:42:20

صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده يعني يصافحه فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من لطفه واحسانه صلوات الله وسلامه عليه وذكرة يعني ذكر - 00:42:50

التوبيع الذي مر معنا انفا وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا زودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر زنبي. قال ويسر لك الخير حيثما كنت. ثم اورد هذا - 00:43:10

الحديث حديث انس في سنن الترمذى قال وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا زودني اني اريد سفرا زودني فزودني ممكنا بالموعظة والنصيحة وممكنا بالدعوة الطيبة المباركة فدعا له النبي - 00:43:36

عليه الصلاة والسلام قال زودك الله التقوى. زودك الله التقوى. وهذا كما انه دعاء ففيه لفظ التقوى تقوى الله عز وجل في السفر اتق الله حيثما كنت. زودك الله التقوى. يعني جعل الله - 00:44:03

القوى زادا لك في سفرك وهي خير زاد. قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوى يا اولي الالباب. قال زدني يعني طلب

من النبي عليه الصلاة والسلام ان يزدده. قال وغفر ذنبك. سأله عز وجل ان يغفر له ذنبه. قال - 00:44:23

زدني قال ويسرك الخير حيثما كنت ويسرك الخير حيثما كنت. ولهذا اذا اذا ودع المسلم قريبا له ان يقول في توديعه زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسرك - 00:44:47

الله لك الخير حيثما كنت فهي دعوة عظيمة مباركة دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل الذي طلب طلب منه اني ازوجه. نعم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر - 00:45:07

فاووصني قال عليك بتقوى الله والتکبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اللهم اطوله اطوي له. اللهم اطوي له بعد وهون عليه السفر. ثم اورد هذا الحديث حديث أبي هريرة - 00:45:27

وهي وهو في سنن الترمذى. اه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاووصني طلبا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يوصيه بوصية في سفره. قال عليك بتقوى الله - 00:45:47

او صاح بتقوى الله والتقوى هي خير زاد والتکبير على كل شرفه. الشرف المكان المرتفع المكان العالى المرتفع. فإذا ارتفع الانسان يكبر الله يكبر الله ويدرك عظمة الله تبارك وتعالى. فكلما ارتفع يقول - 00:46:07

الله اكبر. تعظيم الله سبحانه وتعالى وتدبرا لكبريائه وعظمته سبحانه. بعض اهل العلم اشار هنا الى لطيفة الانسان اذا كان مرتفع في مكان عالى مثل لو تأتي وتكون فوق الجبل - 00:46:32

وتنتظر الى الناس تجدهم صغار او البيوت صغار يدخلن شيئا في في النفس ترى نفسك يعني عاليا على هؤلاء وانهم بالنسبة لك لا شيء صغار. فبدل ان يشتغل الانسان بهذه الافكار يشتغل بتعظيم - 00:46:52

لا سبحانه وتعالى فيقول الله اكبر الله اكبر يكبر الله ويعظم الله بدل ما ان يدخل في غرور في نفسه وتتبع على الناس ورؤيه الله. فالعادة اذا ارتفع الناس على الناس اه ارتفع عليهم في مكان عالى يقع - 00:47:11

قد يقع في نفسه هذا المعنى يرى نفسه كبيرا عاليا مرتفعا والناس آآ صغار مثل الذر ويتكلم فيهم بهذه الطريقة يرى نفسه بدل ما يشغل قلبه ببقى قلبه منشغلا بهذه الافكار التي - 00:47:31

قد تضره وتسيء الى ايمانه وتدينه يكبر الله يذكر عظمة الله آآ فيقول الله اكبر ومعنى الله اكبر اي من كل شيء. الله اكبر من كل شيء. قل اي شيء اكبر شهادة قل الله - 00:47:51

قال فلما ولى الرجل يعني انصرف الرجل مسافرا قال لما انصرف الرجل مسافرا دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. قال في في الدعاء اللهم اطوي له بعد. اطوي فعل - 00:48:10

آآ او ان فعل من الطيب. اطوي له بعد يعني بحيث يهون ويسرك عليه بعد سفر فيطوي عنه بعده وهون عليه سفره يعني يسره له. وهوه عليه هذه دعوة مباركة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31

المسلم ان يدعو لأخيه او قريبه اذا مطرى مسافرا ان يدعو له بهذه الدعوة المباركة اللهم اطوي له بعد وهون عليه السفر. نعم. في ركوب الدابة قال علي بن ربيعة شهدت - 00:48:55

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها. فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله. فلما استوى على ظهره قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم - 00:49:15

قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك. فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت؟ قال اني رأيت النبي صلى الله - 00:49:35

عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك. فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال ان ربك سبحانه وتعالى من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. ثم اورد رحمه الله - 00:49:55

هذا الحديث وهو في سنن ابي داود وسنن الترمذى عن علي ابن ربيعة قال شهدت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها. جيء له بدابة ليركب عليها - 00:50:15

فِلَمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، أَرْكَبَ الرَّغْزَ الَّذِي تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ثُمَّ اهْبَطَ يَطْأُ بِيَدِهِ الْأَنْسَانَ يَنْهَضُ وَيَرْكَبُ عَلَى الدَّابَّةِ فِلَمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، أَرْكَبَ الرَّغْزَ الَّذِي تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ثُمَّ اهْبَطَ يَطْأُ بِيَدِهِ الْأَنْسَانَ يَنْهَضُ وَيَرْكَبُ عَلَى الدَّابَّةِ

في الركاب قال يسم الله قال يسم الله - 00:50:35

فهذا يؤخذ منه ان الانسان عندما يضع اه قدمه في السيارة داخلا يسمى الله يقول بسم الله عند ما يضع قدمه داخلا يسمى الله بسم الله. فلما استوى على ظهرها يعنى استقر على ظهرها - 00:50:55

فإذا بالنسبة لنا عند الدخول يسمى وإذا جلس على الكرسي او المقدّع قال الحمد لله وهذا في بالنسبة للسائق وبالنسبة للراكب. كل ماحد رفعوا ذاك ثم قال سحان الذي سخر لنا - 00:51:35

هذا وما كان له مقدىٰ: وإنما الـ *دِيَنَ* لـ *مِنْقَلِيْمَنْ*: فـ *يَأْتِ* بهذا بهذا الـ *الْأَلْهَةِ* وـ *هُوَ*: من سـ *سَوْدَةِ الْخَرْفِ* يـ *قُوَّا*: سـ *سَحَانَ* الـ *ذَيْ* سـ *خَرَّ* لـ *نَا* هذا

سخان سخان الذي سخانناهنا تتنزه الله تبارأ وتغوا التسبيح وتنزهه الذي سخانناهنا قرظاه - 00:51:55

لنا وانعم به علينا وتفضل به علينا لولا نعمة الله تبارك وتعالى وفضله لما تحقق لنا فسبحان الذي سخر لنا هذا. وما كان له مقرنون. اي
مطرقة: اهل النعمة الله تبارك وتعالى وتفضل به علينا ما سخر لنا هذا النعمة ماذا لذا - 00:52:25

00:52:25 مطيفين لولا نعمه الله بارك ونفعلى ونفضله وندرمه علينا سبحانه بهذه النعمة. وان ادا -

بناء لمنقلبون اي نحن راجعون الى الله مالنا الى الموت والرجوع الى الله تبارك وتعالى وانا الى ربنا لمنقلبون. وان الى ربك الرجعى. فالمرجع الى الله اليه المنقلب واليه المرجع - 00:52:55

ربك الرجعى. فالمراجع الى الله اليه المنقلب واليه المرجع - 00:52:55

والله المأك واليه المصير تبارك وتعالى. هنا آذكرا الانقلاب الى الله فيه تذكر الانسان للموت في تذكر الانسان للموت وما بعده فبعض اهل العلم بحث هنا يعني ما وجه تذكر الانسان للموت - 00:53:15

اهل العلم بحث هنا يعني ما وجه تذكر الانسان للموت - 15:53:00

ما وجد تذكر الانسان للموت عند ركوبه الدابة. فبعض السلف قديما قالوا لان من يركب آلة الناقة لا يأمن وهو راكب على ناقته ان تميل به فيسقط على الارض فيندق - 00:53:45

00:53:45 - فيندة، الأرض على سقط في

عنقه فيموت ما يؤمن هذا وهو فوق الناقة. ولهذا اذا ركبها يتذكر الموت والانسان اذا كان متذكراً للموت فهو على خير لان تذكر الموت يذكر بالاخرة والتذكر بالاخرة يشجع على العمل والطاعة. فيقولون لا يؤمن اذا ركب الدابة - 06:06:54:00

يذكر بالآخرة والتذكر بالآخرة يشجع على العمل والطاعة. فيقولون لا يأمن اذا ركب الدابة - 00:54:06

00:54:27

للمتهورين فيضر بك وبمن معك. ولهذا اذا ركب الانسان السيارة آآ من آآ النافع لا هو من الخير لا ان يتذكر الموت فتذكرة الموت يعينه على الخب يعينه على الخب - 00:54:57

ما يمضي بسيارته الى مكان الشر او الى مكان الفساد او الایذاء او نحو ذلك. اذا كان متذكراً ولهذا هذا الدعاء فيه هذا المعنى فيه هذا المعنى، وانا الى دينا لمنقلوب: وانا الى دينا لمنقلوب - 00:55:17

الله تبارك وتعالى بعد هذا الثناء وبعد هذا الحمد يطلب من الله ان يغفر له ذنبه بعد تقديم بظلم النفس ظلمت نفسي اي بالخطأ
والتحقير والمقصه في النزء فاغفرها له ذنبه - 00:56:05

والتقدير والوقوع في الذنب فاغفر لي اي ذنبي - 00:56:05

بدر مني ووقيعت فيه فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ومن يغفر الذنوب الا الله. فان انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ظل حك يعنى على بن ابي طالب رضي الله عنه لما قال هذا الدعاء اغفر لـ فانه لا يغفر الذنوب الا انت ظل حك على - 00:56:25

بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فقیل لہ یعنی قال له بعض من حولہ یا امیر المؤمنین من ای شیء ضحکت؟ من ای شیء ضحکت قال انی دلیت النبی صل اللہ علیہ وسلم فعا کما فعلت ثم ظحک. فقلت با دسویا، اللہ م: اے، شیء - 00:56:45

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ظهر. فقلت يا رسول الله من اى شيء - 00:56:45

حكم قال ان ربك ان ربك سبحانه وتعالى يعجب من عبده اذا قال رب اغفر ذنبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. فالله عز وجل
يعجب من ذلك ويحب ذلك - 00:57:05

من عبده يحب من عبده ان فلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ضحك عليه الصلاة والسلام وهذا فيه آآرمحة الله عز وجل
وفضله. وعموم مغفرته وسعة احسانه - 00:57:25

تبارك وتعالى. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم - 00:57:45
هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. واذا رجع قال لهن وزاد فيهن ايبون تائيون عابدون لربنا حامدون - 00:58:11
ثم اورد هذا الحديث وهو في صحيح البخاري قال كان آآكان النبي صلى الله عليه وسلم ما اذا استوى على بعيره خارجا الى سفره.
كبر ثلثا يعني بعد ان يستوي على البعير ثم قال سبحان الذي - 00:58:31

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. هذا دعاء السفر وهو دعاء عظيم.
في معاني جليلة ودلالات عظيمة ينبغي على المسافر ان يدعو في كل سفر بهذا الدعاء وان يستحضر هذا المعنى الذي قاله -
00:58:51

وفي الدعاء وي jihad نفسه ببذل السبب في تطبيق ما دعا الله تبارك وتعالى به. فالدعاء طلب العون وطلب العون لابد فيه كذلك من
فعل السبب. فيدعوا الله اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - 00:59:21
فهنا آآسؤال الله تبارك وتعالى ان يكتب للعبد في سفره هذا البر والتقوى والبر والتقوى كلمتان جامعتان للخير. وهم اذا اجتمعتا في
الذكر البر فعل الطاعات والتقوى ترك المعاصي. واذا انفرد كل واحد منهما شمل الاخر. فاذا ذكر - 00:59:41
بر وحده يشمل فعل الخيرات وترك المعاصي. واذا ذكرت التقوى وحدها شملت فعل الخيرات وترك المعاصي. واذا ذكر طمعا كان البر
لفعل الخيرات والتقوى لترك المعاصي. فهنا نسألك في هذا البر والتقوى ان تكتب لنا فعل الحسنات والطاعات والتقارب اليك بانواع
القربات وان تجنبنا كذلك فعل المعاصي - 01:00:11

والذنوب والاثام هذا معنى قوله نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اي وان توفقا في هذا السفر الى العمل الذي
يرظيك. العمل الذي تحب منا ان نفعله وترضى عنا بفعلنا له - 01:00:41

ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. يعني اجعله سهلا هينا ليس فيه عسر ولا مشقة اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي
عنا بعده. يعني طي وبعد تقرير المسافة وقطع الطريق البعيد بيسر وبدون مشقة واطوي عنا بعده - 01:01:01

انت الصاحب في السفر. انت الصاحب في السفر اي للمسافر. وهذه الصفحة تقتضي الرعاية والعناء والحفظ والتسديد والتأييد انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. يعني تخلف الانسان في اهله بحفظك لهم. ورعايتكم لهم وتوفيقهم - 01:01:31
ومعافاتهم الخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر يعني ما يجده الانسان في سفره من العناء والجهد والمشقة
والالمكافدة اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المبكر. يعني المنبر الكثيب الذي قد يواجه الانسان - 01:02:01

في في سفره فهو يسأل الله عز وجل يعني حسن العاقبة والتوفيق للخير وكآبة وسوء المنقلب في المال والاهل. فايضا يتبعه بالله
تبارك وتعالى من المنقلب السيء سواء في ماله او في اهله فهذا كله دعوة لله عز وجل ان يكتب له ولماله ولاهله الحفظ - 01:02:31
والخير والوقاية من الشر والضر. نعم. وفي وجه اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة اذا رجع من سفره قال هن يعني
قال هؤلاء الكلمات وزاد فيهن ايبون تائيون - 01:03:01

عابدون لربنا حامدون. الاوب هو الرجوع الى الله عز وجل. ايبون. وتأيون اي من الذنوب والخطايا وعابدون اي لله قائمون بعبادته
ممثثلون اوامرها منقادون لشرعه عابدون لربنا حامدون اي نحمد الله عز وجل على نعمه الكثيرة وعطياته الجمة ومن ذلك ما يسره -
01:03:21

لهذا المسافر في سفره من قضاء حاجته. ورجوعه سالما الى اهله. اييون تائبون عابدون لربنا حامدون. هذا يقال عندما يركب الانسان مسافرا راجعا الى بلده فيقول الدعاء السابق ويضيف اليه اييون تائبون عابدون لربنا حامدون. واذا وصل البلد الذي هو اه يعني -

01:03:51

الى اه ايضا يقول هذا. يقول اييون تائبون عابدون لربنا حامدون. نعم وفي وجه اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا علوا الثنایا المرتفعات من الطرق كبروا واذا - 01:04:21

اهبطوا سبحوا ثم قال وفي وجه اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا علوا الثنایا يعني الاماكن المرتفعة كبروا وهذا مثل ما سبق في وصية النبي عليه الصلة والسلام - 01:04:39

الرجل قال له صلى الله عليه وسلم ها؟ وتكبير على كل شرف نعم. والتكبير على كل شرف. فالصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا علوا الثنایا يعني الاماكن المرتفعة كبروا يعني قالوا الله اكبر واذا هبطوا يعني في الاماكن المنخفضة - 01:04:59

والنازلة فسبحوا يعني قالوا سبحان الله. فهذا من اه من الاداب التي في السفر ان الانسان اذا علا وارتفاع يكبر الله واذا هبط او نزل يسبح الله تبارك وتعالى. في القرية او البلدة - 01:05:28

اذا اراد دخولها عن صهيب رضي حتى في الان بالنسبة الطائرة الانسان وهو يصعد ويرتفع يكبر الله وعند النزول يسبح الله. وكذلك في السيارة اذا كان صعد فيها الى مكان مرتفع يكبر - 01:05:48

فاما هبط يسبح الله تبارك وتعالى نعم. يرحمك الله في القرية او البلدة اذا اراد دخولها عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى قرية يريد دخولها - 01:06:08

لها الا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما اظللت ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضلل ورب الرياح وما دريت نسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر - 01:06:24

لما فيها ثم اورد هذا الحديث وهو في سنن النسائي اولا قال في القرية او البلدة اذا اراد دخولها اذا جاء الانسان الى بلد او قرية وارد ان يدخلها هناك ذكر او دعاء مشروع يقال عند الدخول - 01:06:44

اه فاورد حديث صهيب وهو في سنن النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى قرية يريد دخولها الا قال حين يراها يعني حين يرى القرية وقبل ان يدخل اللهم رب السماوات السبع وما اظللن ورب الاراضين - 01:07:04

السبعين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياء وما دريت. هذا كله توسل بربوبية الله تبارك وتعالى لهذه الاشياء. توسل الى الله بربوبيته للسماوات السبع. وما اضللن يعني ما تحت كل السماء كل السماء تظل ما تحتها. فهو يتتوسل الى الله بربوبيته للسماوات - 01:07:24

سبعين وربوبيته لما تحتها مما تضله اه هؤلاء السماوات السبع. ورب الاراضين السبع وما اقلل يتتوسل الى الله عز وجل آآ بالاراضين السبع وما اقللن يعني وما اقللت فوقها ما حملته فوقها - 01:07:54

من الناس والماشية والزروع والمساكن وغير ذلك. فيتوسل الى الله بربوبيته لهذه الاشياء كلها رب الشياطين وما اضللت. فايضا يتتوسل الى الله بربوبيته للشياطين وقدرته تبارك وتعالى عليها وعلى كل شيء ورب الشياطين وما اظللن. يعني ما اظللنا من الناس بصرفهم عن الخير - 01:08:14

وآآ يعني صدهم عن الطاعة فربوبية الله تبارك وتعالى لذلك. ورب الرياح وما درينا الرياح معروفة والرياح تدرو ما امامها يعني تدفعه قد تضر به تذروه الرياح. الرياح تذروا الشيء الذي امامها لما تأتي الريح مندفعة. هو يتتوسل الى الله عز وجل - 01:08:44 بربوبيته لكل شيء. بربوبيته لكل شيء. ثم بدأ يسأل قال اسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. فيدخل قد سأله عز وجل خير ما في هذه القرية وخير ما في اهلها ويتعوذ ايضا من شر هذه القرية - 01:09:14

وشر ما فيها وشر اهلها. فيدخل سائلا الخير متعمدا بالله تبارك وتعالى من الشر نعم. في المنزل ينزله. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من نزل منزله ثم قال اعوذ بكلمات الله - 01:09:44

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. ثم قال رحمة الله في المنزل ينزله لماذا يقول من نزل منزله؟
سواء كنت في سفر ووقفت للصلوة أو للجلوس أو للطعام أو - 01:10:04

للنوم أو سكنت بيتك آآ جديدا نزلت فيه فمن نزل منزله اه ماذا يقول؟ اورد حديث خولة بنت حكيم وهو في صحيح مسلم قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه - 01:10:24

وسلم من نزل منزله ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره وهو شيء حتى يرحل من منزله لأن الراء مضبوطة
بالضم وهو خطأ لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. فمن نزل منزله - 01:10:44

يدعو بهذا الدعاء يتغىظ بكلمات الله التامة من شر ما خلق تغىظ بكلمات الله التامة من شر ما خلق يقول اعوذ بكلمات الله التامة من
شر ما خلق. فمن قال ذلك لم يضره شيء حتى يرحل من منزله - 01:11:10

ذلك لم يضره شيء آآ لا لا هوام ولا دواب ولا غيرها لم يضره شيء. لانه آآ استعاز ومن استعاز بالله تبارك وتعالى اعاده وحفظه ووقفه. آآ
مر علي قصة للقرطبي رحمة الله - 01:11:30

مع اني اشرت اليها فيما سبق لما سمع يقول لما سمعت هذا الحديث وعلمت به ما تركته. يعني حافظت عليه في في كل منزل يقول
ونزلنا مرة في سفر في مكان وبتنا فيه فلديتني عقرب في تلك - 01:11:50

الليلة. فتذكرت اني نسيته تلك الليلة. يقول فتذكرت اني نسيته تلك الليلة نعم. في الطعام والشراب قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم - 01:12:10

اياه تعبدون ثم قال رحمة الله في الطعام والشراب يعني ماذا يقول من اراد ان يطعم او يشرب او ما يقول من طعم وشرب يعني ماذا
يقول قبل الطعام وماذا يقول بعد الطعام؟ اورد اولا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيب - 01:12:30

ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. فالآية فيها الامر بالشكرا. شكر الله بهذا مما قال عند الطعام يشكر الله عز وجل على
نعمته نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. ثم اورد حديث عمر ابن - 01:12:50

عن ابي سلمة آآ قال قال رسوله في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك.
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فهذا توجيه من النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:19

في هذا التلطف يا بني سم الله يعني قل باسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فهذه ثلاثة اداب من آآ يأكل الطعام التسمية والاكل
باليمين والاكل مما يلي الانسان من الطعام - 01:13:39

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسم الله آآ سلم الله يعني قل باسم الله. وكما اشرت سابقا ان المسم يقدر فعلا يتنااسب مع ما
سيقوم به. فهنا ويقدر متأخر. باسم الله اكل - 01:13:59

هنا التقدير باسم الله اكل. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى في اوله فان نسي ان يذكر
الله تعالى في اوله فليقل باسم الله اوله واخره. ثم اورد حديث عائشة رضي الله - 01:14:19

وعنها وهو في سن الترمذى آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله قال في اوله يعني في اول
الطعام. فهنا امر بذكر الله ذكر اسم الله. وذكر اسم الله بان يقول باسم الله - 01:14:39

وهذا فيه انه يبسم في اول الطعام في اول الطعام. فان نسي قد ينسى الانسان. يعني قد ينسى الانسان البسمة فان نسي ان يذكر
الله تعالى في اوله فليقل باسم الله - 01:14:59

اه اوله وآخره. باسم الله اوله وآخره. يعني لو انه نسي يبسم في اثناء الطعام ويقول في البسمة باسم الله اوله وآخره يعني اول
الطعام وآخر الطعام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه -
- 01:15:19

ثم اورد هذا الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين آآ قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط. ان اه ان اشتهاه

اكل والا تركه. وهذا فيه هدي النبي عليه الصلاة والسلام مع - 01:15:46

النعمة التي اه يفضل الله تفضل الله عز وجل بها على عبادة. فالانسان اذا قدم له طعام لا يشتهيه لا يعييه ولا يذمه وانما يفعل كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام. كان اذا قدم له طعام ما اه ولا - 01:16:06

يشتهيه يتركه لا يأكل منه فتقول ما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط. عليه الصلاة والسلام. وهذا تقوله عائشة عن طويبة مع النبي عليه الصلاة والسلام. ما عاب صلى الله عليه وسلم طعاماً قط. ان اشتهاه اكله والا تركه - 01:16:26
صلوات الله وسلامه عليه. وعن وحشی رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع؟ قال فلعلكم تفترقون؟ قالوا نعم. قال صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا على - 01:16:50

واذكروا اسم الله ببارك لكم فيه. ثم اورد هذا الحديث وهو في سنن ابن ماجة عن وحشی ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع. قال فلعلكم تفترقون؟ قالوا نعم - 01:17:10

قال صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك لكم فيه. فهذا اظافة الى ما سبق فيه ان من ادب الطعام الاجتماع عليه. وان هذا من اسباب البركة في الطعام. قال رسول الله - 01:17:30

الله عليه وسلم ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد عليه او يشرب الشربة فيحمد عليه. ثم اورد هذا الحديث في صحيح مسلم آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكل - 01:17:50

فيحمد عليه ثم يشرب الشربة فيحمد عليه يرضي عن عبده آآ اذا اكل ان يحمد الله. واذا شرب ان يحمد الله. وهذا من عظيم فضل الله تبارك وتعالى ونعمته على عبده. فالله عز وجل يرضي عن عبده. اذا قال الحمد لله بعد الطعام. وقال الحمد لله بعد الشراب -

01:18:10

وهذا فيه ان المسلم بعد طعامه وبعد شرابه يشرع له ان يقول الحمد لله. اذا طعم يقول الحمد لله واذا شرب يقول الحمد لله وهذا من اسباب نيل رضا الله تبارك وتعالى - 01:18:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. ثم اورد هذا الحديث حديث معاذ بن انس في سنن الترمذی قال قال رسول الله - 01:18:59

صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. هذه دعوة عظيمة مباركة. فيها حمد او هي صيغة من صيغ الحمد العظيمة بعد - 01:19:19

يقولها المسلم عقب طعامه عقب طعامه وثوابه ان يغفر له ما تقدم من ذنبه اه يقول الحمد لله الذي اطعمني هذا يعني هذا الطعام الذي طعمته ورزقنيه من غير حول مني - 01:19:39

ولا قوة اي تفضلا منه وانعاما واكراما. من غير حول مني ولا قوة. غفر له ما تقدم من ذنبه المراد بالذنوب هنا الصغائر واللهم. اما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة النصوح - 01:19:59

عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه طعاما يقول باسم الله اذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت واسقيت واغنيت واهيئت وهديت واحببتك فلك الحمد على ما اعطيت. ثم - 01:20:19

اورد هذا الحديث وهو في سنن النسائي عن رجل لم يسم خدم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه طعاما يقول باسم الله يعني يسمى الله في اول الطعام. واذا فرغ من - 01:20:39

طعامه قال اللهم اطعمت يعني تفضلت علينا بهذا الطعام واسقيت تفضلت علينا بهذا السقاء او الماء واغنيته يعني اغنيتنا من واسع فضلك واقنيت بالكاف اي ارضيت من انت علينا بالرضا - 01:20:59

وهديت اي لكل خير. واحببتك وهذا يشمل حياة البدن بالطعام والشراب ويشمل ايضا حياة القلوب بالطاعة والايمان واحببتك فلك الحمد على ما اعطيت يعني لك الحمد على هذه العطاء تفضل بها علينا الطعام والسقاء والغنى والهداية والحياة. لك الحمد على ما اعطيت - 01:21:19

هذا كله من عطائك ومن فضلوك ومن نعمتك. الله عز وجل يحب من عباده ان يعترفوا بنعمه وان يحمدوه تبارك تعالى عليها وان يشكروه على منه وفضله سبحانه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائته - [01:21:49](#)

قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اه ثم اه اورد هذا الحديث وهو في صحيح البخاري عن ابي امامه رضي الله عنه قال كان النبي - [01:22:09](#)

الله عليه وسلم اذا رفع مائته يعني اذا انتهى من الطعام اذا رفع مائته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا او - [01:22:28](#) ربنا آآ هذا ايضا صيغة من صيغ الحمد والثناء على الله تبارك وتعالى. ولعلنا نقف على بعض معانيه في درس العصر ان شاء الله. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:22:58](#)